المصدر: الزمان
التاريخ : ٩ سبتمبر ٢٠٠٥

العثور علي أدلة في اغتيال الحريري مخفية بالبحر

بيروت ـــ الزمان ـــ أ ف ب
قالت مصادر لبنانية قريبة من لجنة التحقيق في اغتيال رفيق الحريري لـــ (الزمان) امس انه تم العثور علي أدوات استخدمت في الاغتيال وجري اخفاؤها في مغطس السفن القريب من ميناء بيروت بعد اعترافات قدمها ضابط مخابرات سوري هرب الي باريس. وترجح المصادر ان تكون الادلة الجديدة حاسمة في اعلان موقف نهائي للجنة. ورفض الرئيس اللبناني اميل لحود دعوة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة المدعوم من الاغلبية بالاستقالة واكد في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية انه باق في منصبه حتي نهاية ولايته في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007.
وجاء في البيان الرئاسي ان استقالة رئيس الجمهورية لها اسباب والية محددة في الدستور (...) فلا الاسباب التي يوردها الدستور متوافرة اي الخيانة العظمي وخرق الدستور ولا تطبيق الالية له ما يبرره كي يقدم الرئيس لحود استقالته.
السنيورة في مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست الخميس انه يجدر بلحود الاستقالة بعد اعتقال اربعة قادة امنيين كبار مقربين منه في اطار التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) الماضي في بيروت.
وجاء في بيان رئاسة الجمهورية انه لا داع لان يستبق احد نتائج المحكمة ليوجه سهام اتهاماته واستنتاجاته في اتجاه اي كان. واعتبر السنيورة ان هناك في لبنان انطباعا يجد صدي واسعا يفيد بان سوريا متورطة بشكل او بآخر في جريمة اغتيال الحريري.
علي صعيد متصل افاد مكتب الامم المتحدة في بيروت ان لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري ستعود "خلال وقت قصير" الي بيروت من اجل ابلاغ رئيسها بنتيجة مهمتها في دمشق. وقال ان القاضي الالماني ديتليف ميليس قام بزيارة الثلاثاء الي دمشق من اجل الاستماع الي "شهود" سوريين في اطار التحقيق.
ويواصل فريق صغير من الخبراء مهمته في سوريا، علي ان يعود "خلال وقت قصير" الي بيروت حيث اتخذت لجنة التحقيق مقرا لها منذ منتصف حزيران (يونيو).
ورفضت الامم المتحدة حتي الآن كشف هوية المسؤولين السوريين الذين استجوبتهم اللجنة.
وقال مصدر قريب من اللجنة رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان المهمة في دمشق "جرت افضل مما كان يخشي ميليس ولكن ليس الي الدرجة التي كان يأمل بها".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية